International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (6)
IJESA
June 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (6)

فاعلية منصة تليد في تنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الأول متوسط

مي حسن العمري*، منار صالح الغامدي، ريم محمد العتيبي، زبيده يوسف القرزعي
ماجستير تنفيذي في التعليم الإلكتروني، قسم تقنيات تعليم، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
*a7lami24@hotmail.com

لينا أحمد الفراني
أستاذ مشارك، قسم تقنيات تعليم، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية منصة تليد في تنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطلاب وطالبات الصف الأول متوسط. تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة إلكترونية مكونة من 20 سؤال مغلق ومقسمة إلى أربع محاور (الآثار - التراث غير المادي - التراث العمراني - الحرف اليدوية).

وقد طبق الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبة من طلاب الصف الأول متوسط، وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المحاور الثلاثة (الآثار - التراث غير المادي - التراث العمراني). كما أثبتت النتائج فاعلية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية كوسيلة لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول المتوسط.

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي، موقع إلكتروني، الوسائط التفاعلية المتعددة، الآثار، التراث غير المادي، التراث العمراني، الحرف اليدوية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (6)
IJESA
June 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (6)

The Effectiveness of 'Talid Platform' for Developing Knowledge of Saudi Cultural Heritage for the 1st Grade of Intermediate School

Mai Hassan Al-Amri*, Manar Saleh Al-Ghamdi, Reem Muhammad Al-Otaibi, Zubaida Yousef Al-Qarza'i
Executive Master in E-Learning, Department of Educational Technologies, College of Postgraduate Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
*a7lami24@hotmail.com

Lina Ahmed Al-Farani
Associate Professor, Department of Educational Technologies, College of Postgraduate Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to determine the effectiveness of Talid platform in developing knowledge of Saudi cultural heritage for male and female 1st grade intermediate school students. The one-group quasi-experimental approach was used by applying the pre- and post-test, and the study tool was an electronic questionnaire consisting of 20 closed questions and divided into four axes (antiquities - intangible heritage - urban heritage - handicrafts).

The research was applied to a sample of (30) male and female 1st grade of intermediate students, and the results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the study sample in the pre- and post-measurement in favor of the post-measurement in the three axes (antiquities - intangible heritage - urban heritage). The results also demonstrated the effectiveness of using interactive multimedia as a means of developing knowledge of Saudi cultural heritage for middle school students, both male and female.

Keywords: Cultural Heritage, Website, Interactive Multimedia, Antiquities, Intangible Heritage, Urban Heritage, Handicrafts.

المقدمة

يعد التراث ركيزة أساسية للهوية الثقافية للأمم، ومصدر فخر ثقافي في الماضي والحاضر، لأنه يقدم صورة أصيلة وانعكاس حقيقي لكل التقدم الذي حققته الدول في كافة مجالات الحياة (كلكتاوي وهلال، 2022). وتظهر أهمية حماية التراث الثقافي باعتباره جسر بين الماضي والحاضر والمستقبل. فالمحافظة عليه يساعد في استمرارية التقاليد والمعارف والقيم التي توارثتها الأجيال. ويضمن أن تتمكن الأجيال القادمة من التواصل مع جذورها وفهم تاريخها والشعور بالانتماء إلى تراثها الثقافي (عبد الباقي، 2013).

وفي هذا الإطار، تزخر المملكة العربية السعودية بتراث ثقافي متنوع وثري، نابع من الحضارات الإنسانية المتعددة والمتعاقبة على أرضها الغنية بكل الأشكال التراثية (الزهراني، 2009). فالمملكة العربية السعودية موطنًا لمواقع أثرية مهمة للتراث العالمي لليونسكو كمدائن صالح وحمى الثقافية في نجران ومنطقة طريف في الدرعية. وتؤكد رؤية المملكة 2030 على أهمية استكشاف المواقع الأثرية والمحافظة عليها والترويج لها، باعتبارها تمثل تاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها الثقافي (رؤية السعودية، 2016).

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية إضافة الموروث الثقافي ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية لتعزيز الهوية الثقافية للأجيال القادمة (نزال، 2003). وتعتبر المرحلة المتوسطة نقطة انطلاق تكوين شخصية الطالب ومشاركته في بناء المجتمع، وهذا ما يستدعي تدريس التراث الثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة (زايد، 2020). ومع تطور التكنولوجيا وتنوع قنوات المعرفة للتاريخ الثقافي أصبح من الضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية (سالم، 2021). وبناء على ما سبق ذكره، تأتي هذه الدراسة للتحقق من فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول متوسط.

مشكلة الدراسة

التراث سِجل ثقافة الشعوب، ويتم من خلاله إدراك نمط الحياة، وطبيعة العيش في تلك الأزمنة. كما يعبر التراث عن سمات وعراقة الأمم، لذلك تسعى الشعوب للمحافظة عليه، وإحداث توازن بين التطورات

الحضارية والمحافظة على الهوية والتراث (كلكتاوي وهلال، 2022). فالماضي هو أساس الحاضر وهو الجزء المهم في تاريخ الأمم الذي لا يزول بموت الإنسان (السالم، 2006).

وتقدر ثقافة الشعوب بمقدار الحفاظ على التراث بجميع مصادره التي تُكون ذاكرة الأمم وقيمها الثقافية. وهو ما يعتبر أحد المقومات الرئيسية في الكشف عن العمق الحضاري للأمم والتطور الثقافي والفكري (الهياجي والزهراني، 2021). كما يتم تحديد هوية الأمم التاريخية بما تملكه من تراث ثقافي يشكل مرآة عاكسه لاحد جوانب الهوية الوطنية للأمم (عبد الباقي، 2013).

ولذلك اهتمت المملكة العربية السعودية بالتراث الثقافي، حيث تتميز بموقعها الجغرافي وسط العالم القديم، وملتقى الطرق بين تجارة الشرق والغرب، ومهبط الوحي، وأرض الحرمين الشريفين، مما اكسب المملكة العربية السعودية التنوع والعمق الثقافي (الزهراني، 2009).

فلقد ذكرت وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية (2020) أن المملكة عضو في ثلاثة لجان أساسية داخل اليونسكو (UNESCO) وهي المجلس التنفيذي، لجنة التراث العالمي، التراث الثقافي الغير مادي. بالإضافة إلى ما ذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس) عن تسجيل ستة مواقع داخل المملكة ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وهي موقع الحِجر، حي طريف بالدرعية التاريخية، جدة التاريخية، موقع الفنون الصخرية في حائل، واحة الأحساء، منطقة حمى الثقافية في نجران. وهذا ما يؤكد أن المملكة غنية بالمواقع الأثرية المميزة، التي توضح جزء من الأثار التاريخية العريقة للمملكة (الضويحي، 2006).

مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تهدف الى تعزيز الفخر بالموروث الثقافي، وإدراك أهمية المحافظة على التراث الإسلامي والعربي والوطني للمملكة العربية السعودية. وبذلك نعزز الهوية الوطنية والقيم الأصيلة للمسلمين والعرب (رؤية السعودية، 2016).

ومن هذا المنطلق يعد تضمين التراث الثقافي والمعالم الأثرية في منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية مطلب وطني وإنساني، لارتباطها بالهوية الوطنية وقيم المجتمع وتعزيز الشخصية السعودية (الردادي، 2020). حيث يعتبر منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية من الأدوات الرئيسية في ترسيخ ثقافة وقيم وتراث المجتمع من خلال ما يقدمه من معلومات عن التراث والمعالم الأثرية الثقافية (نزال، 2003).

وجدير بالذكر أن دراسة التراث الثقافي ومواقع الآثار تسمح بالتواصل العاطفي بين الطالب والتاريخ، كما تمنحه مشاعر التعايش مع الأحداث التاريخية والوعي بالتراث الثقافي والإحساس بالانتماء إليه، مما يدعم الهوية الوطنية للطالب والقيم الاجتماعية والثقافية (أحمد والحوامدة، 2019). ما يجعل تدريس التاريخ الثقافي في منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية يحتل مكانة مهمة في المرحلة المتوسطة، أنها أساس بناء شخصية الطالب وتهيئة للمشاركة في بناء المجتمع، من خلال الوعي بالماضي وفهم الحاضر واستشراف المستقبل (زايد، 2020).

وفي ظل الثورة المعلوماتية وتعدد مصادر معلومات التاريخ الثقافي الإلكترونية ليس من المناسب الاعتماد على أساليب التعليم التقليدية، بل أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات جديدة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لمنهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، وتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين (سالم، 2021).

إن توظيف المصادر الرقمية في تعليم التاريخ يحقق الفهم للتراث الثقافي عند الطالب، وذلك لما يوفره من إمكانية التجول في المواقع، والتفاعل مع المعلومات، والتنوع في أشكال المحتوى العلمي من نصوص، وصور، وخرائط رقمية، وأفلام تعليمية تفاعلية (ساري والحربي، 2021)

ومما سبق أظهرت الدراسات جدوى استخدام تكنولوجيا التعليم في بقاء أثر التعلم لدى الطالب، وزيادة الدافعية نحو العملية التعليمية. كما يتضح من خلالها الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لتحديد فاعليتها في تعليم مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للطلاب. لذا جاءت هذه الدراسة لقياس فاعلية مواقع التعليم الإلكتروني في تحسين معرفة الطلبة للتاريخ السعودي.

أسئلة الدراسة

وبناء على ذلك، تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول متوسط؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الغير مادي السعودي؟
2. ما فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالأماكن الأثرية؟

3. ما فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالحرف اليدوية التراثية؟
4. ما فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث العمراني؟

فروض الدراسة

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالتراث غير المادي بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالأماكن الأثرية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالتراث العمراني بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالحرف اليدوية التراثية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى قياس فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول متوسط.

أهمية الدراسة

تكمن في المحافظة على التراث الثقافي وتأصيل روح التاريخ في نفوس الطلاب من خلال دراسة مجالات التراث الثقافي الأربعة الآثار، التراث العمراني، التراث غير المادي، الحرف اليدوية، بالإضافة الى تحقيق أهداف الدراسة الحالية في إحياء التراث السعودي والحفاظ عليه من الاندثار ونقله للأجيال القادمة.

مصطلحات الدراسة

منصة تليد:

تعرف المنصات التعليمية بأنها برمجية تعليمية ترتكز على التفاعل وتعدد المصادر لتقديم مناهج دراسية، وبرامج تعليمية، وأنشطة ومصادر تعلم إلكترونية للمتعلمين على الشبكة العنكبوتية تتميز بالإتاحة في أي

زمان ومكان بشكل تزامني أو غير تزامني. من خلال استخدام أدوات تقوم على تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال الفعال، بشكل يُتيح للمتعلم ذاتية التقييم (الرندي، 2019، ص.65).

التعريف الإجرائي للمنصة:

هي مواقع تهتم بتقديم محتوى تفاعلي تعليمي بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم من خلال ما تقدمه من أنشطة وفيديوهات تعليمية مبنية على أسس ونظريات معرفية.

التراث الثقافي السعودي:

ويعرف التراث الثقافي السعودي بأنه الموروث الذي خلفه الأجداد للأسلاف من أخلاق وقيم وعادات ومعارف شعبية واجتماعية ومادية (كنعان، 2018).

التعريف الإجرائي للتراث:

يعُرف التراث بأنه هو مجموع العادات، المعارف، المهارات، وأسلوب حياة سطره لنا الأجداد لنتوارثه ونمشي على خطاه، مع المحافظة على أصالته وتطويره ليصبح متوارث بين الأجيال.

الإطار النظري

المحور الأول- التاريخ الثقافي السعودي

غالباً ما كان يتم النظر للتاريخ الثقافي الخليجي عامةً والسعودي خاصةً بأنه حصيلة مرحلتين زمنيتين مختلفة المرحلة الأولى تضم ما قبل الكشف عن النفط وهي فترة نشأت منذ بداية تاريخ البشرية بما يضم من حرف وصناعات يدوية وحياة بدوٍ رعاه متنقلين في الصحراء بمهنهم وثقافتهم وفنونهم المختلفة التي ترعرعوا عليها ثم تلتها الزراعة ومهن الغوص والصيد والقنص وغيرها. ومرحلة ثانية نشأت بعد اكتشاف النفط وتلتها العديد من التطورات والاكتشافات والتطور الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، بالإضافة إلى النهوض بالتطور الثقافي وتنوعه ليصل إلى ما وصلنا إليه اليوم. فقد تميزت الثقافة السعودية بجمعها بين حضارة وثقافة الماضي ودمجها في تطور وتحول الحاضر لتتناسب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (6)
IJESA
June 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (6)

1- الآثار

وردت العديد من التعاريف المختلفة لكلمة الآثار وما إذا كانت كلمة الأثار كلمة عربية، إنجليزية أم يونانية الأصل ومن بين التعاريف التي وردت تعريف (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) فالآثار التاريخية هي أصول ملموسة ذات مغزى تاريخي، وطني، إقليمي، محلي، ديني أو رمزي، وهي في العادة متاحة للعامة، ويتم تحصيل رسم دخول في العادة إليها (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، 1993).

كما تم تعريفها أيضاً بأنها "جمع أثر.، والأثرُ هو كلُّ ما يتركه الإنسان بعد وفاتِه أو رحيله من مكان واستقراره في مكانٍ آخر.

والآثار في المملكة العربية السعودية متنوعة ومختلفة بين آثار دائمة وآثار زائلة. الآثار الدائمة هي التي لا يمكن نقلها من مكان لآخر بانتقال الشعوب والأفراد ويعود ذلك لكبر حجمها مثل المبان، الصخور، القصور، والقلاع. كما أن الآثار الزائلة تتميز بأنها آثار من الممكن نقلها من مكان لمكان وذلك إما بإعادة تصنيعها، تخزينها أو تقديمها في المتاحف المختلفة بسهولة نظراً لصغر حجمها. (موسوعة الكويت العلمية،1987).

وقد تعددت الأدوات والتقنيات الحديثة للكشف عن الآثار فمنها التصوير بالقمر الصناعي، والكشف بجهاز LIDAR لتحديد المسافة ورصد الضوء، وطائرات الدرونز المسيرة، والمسح المغناطيسي، وتحليل الجيوكيمياء لعينات التربة، وأخيراً الرادار الأرضي (أصحاب، 2022).

وتميزت المملكة العربية السعودية بتنوع الإرث من الآثار لديها والتي تحرص على إبرازها لتكون المنطقة كمعلم سياحية عالمي ومنها: الحجر، مدائن صالح، منطقة حمى، واحة الأحساء، حي طريف، مدينتي جبة والشويمس في منطقة حائل ("أهم 5 مواقع أثرية في المملكة تعرف عليها"، 2021).

وقد برزت جهود المملكة العربية السعودية في المحافظة على الآثار في بلادنا منذ سنوات، ويعود ذلك لاهتمام المسؤولين في وزارة المعارف - قديماً - حيث تم ابتداع وكالة الآثار والمتاحف في ذلك الوقت للإشراف على المواقع الأثرية في بلادنا، والعمل على حمايتها داخل أسوار لعزلها والمحافظة عليها، وعمل إصلاحات وتطوير للحفاظ عليها، وإنشاء عدد من المتاحف في مناطق المملكة المختلفة التي تحتوي على العديد من الممتلكات الأثرية والتراثية، وجعلها متوافرة للباحثين والمهتمين بالآثار والتراث. ازداد الاهتمام بالآثار وتم تطوير وكالة الآثار والمتاحف من وزارة التربية والتعليم -بمسماها السابق- إلى الهيئة العليا للسياحة آنذاك في عام 1424هـ، مما ساهم في ازدهار الموروث الأثري والتاريخي والمحافظة عليه، وحمايته، والتصريح به، وإظهاره للعالم،

وبذلك أصبحت هيئة السياحة هي الجهة المسؤولة عن كل ما يتعلق بالممتلكات الأثرية، إلى جانب مسؤوليتها عن القطاع السياحي. وفي عام 1429هـ صدر مرسوم ملكي من مجلس الوزراء بإحلال مسمى الهيئة العليا للسياحة ليصبح المسمى الحديث لها الهيئة العامة للسياحة والآثار، وفي عام 1436هـ. كما اقتضى مجلس الوزراء الموافقة على تحديث مسمى الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. وفي يوم الثلاثاء الموافق 25 فبراير 2020م صدر مرسوم ملكي بإحلال الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة السياحة والآثار، التي تقوم على أساس دعم وتنمية قطاع الآثار والتراث الوطني والمتاحف وحماية تلك الآثار، وتسجيلها، والكشف، والكشف عنها ودراستها، وتطوير التراث والمتاحف والعمران لزيادة التعريف بعناصر التراث ونشر ثقافته في المملكة.

ومن بين أهم الأساسات التي اهتمت بها رؤية سيدي الأمير محمد بن سلمان ضمن رؤيته الثاقبة رؤية 2030 حرصها على إحياء التراث الوطني والعربي والإسلامي قديماً وتسجيله ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، لتمكين الوصول إليه من قبل العالم أجمع ليكون شاهداً حياً على إرث المملكة العربية السعودية العريق.

وقد تمكنت هيئة التراث من تسجيل ما يقارب ستمائة وأربعة وعشرون موقعاً أثرياً، ليبلغ بذلك عدد المواقع الأثرية المسجلة في سجل الآثار الوطني ما يقارب الثمان مئة ومائة وستة وسبعون موقعاً أثرياً ("الاهتمام بالآثار اعتزاز وتطوير"، 2023).

وقد تم تناول الآثار والمتاحف في العديد من الدراسات السابقة التي ناقشت دور المتاحف والآثار في تأكيد الهوية الثقافية كمقصد سياحي ومن بين تلك الدراسات دراسة للباحثين (القاضي وخليل،2017) بعنوان دور التراث اليوناني الروماني بمتاحف الآثار بالإسكندرية في تأكيد هويتها الثقافية كمقصد سياحي.

استهدفت الدراسة دور التراث اليوناني والروماني بمتحف الآثار في مدينة الإسكندرية وما يعكسه من تأكيد للهوية الثقافية في المنطقة من خلال جذب السائحين. وقد وقع الاختيار على كل من متحف الإسكندرية القومي ومتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية. وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث في هذه الرسالة، من أجل إعادة النظر فيما تقدمه تلك المتاحف من أدوار وأهداف للسائحين. وقد طبقت العينة الطبقية المتساوية كعينة للبحث. وقد تم استخدام المقابلات الشخصية كأداة من أدوات البحث. وقد خلصت النتائج للعديد من النتائج التي تضمنت التطوير والتنوع والحفاظ على المقتنيات الموجودة في المتاحف حتى تعبر عن الهوية الحقيقية لقاطني تلك المنطقة.

2- التراث الغير مادي

مفهوم التراث غير المادي:

ووردت العديد من التعاريف المختلفة للتراث الغير مادي ومنها: أنه مجموعة المعارف والتقاليد والممارسات والمهارات– وما يتصل بها من آلات وقطع وحياكة مصنوعة وأماكن ثقافية – يعتبرها الأفراد والجماعات جزءاً من تراثهم الثقافي.

وتميزت المملكة العربية السعودية بتنوع في أنواع التراث الغير مادي بين:

- تراث قديم وحديث في الوقت نفسه وهو تراث يجمع بين التقاليد المتوارثة في الماضي والممارسات الريفية الحضرية التي تطورت وتشارك فيها المجتمعات ثقافياً.
- تراث للعالم أجمع وهو تراث تتشارك فيها المناطق المتجاورة ولربما كان هناك أيضاً تشابه مع مجتمعات في دول أخرى من العالم هاجرت واستقرت في مكان آخر.
- التراث قائم على الأفراد والمجتمع وهو ما يهتم بتسميته أفراد المجتمع نفسه وجماعته.
- التراث التمثيلي وهو تراث متميز يستمد قوته من الجماعات والأفراد المتواجدين في نفس المجتمع. ويعتمد عليهم في نقل معلوماته وعاداته ومهاراته بين أجيال المجتمع المختلفة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، د.ت.).

كما تميزت المملكة العربية السعودية بالتراث الغير مادي واشتهرت به وتم تسجيله في قائمة اليونسكو ومنه الصقارة، والمجالس، والقهوة العربية، والعرضة النجدية، والمزمار، والقط العسيري.

كما ضمت قائمة التراث الغير مادي العديد من الرقصات التي اشتهرت بها المملكة العربية السعودية مثل الخطوة العسيرية، الزلف الجيزاني، ليلة الحناء للعروس، والتحوال وهو من العادات التي عرفت قديما في منطقة نجد ولكنه اندثر بتقدم الأجيال وتطورهم (يماني،2021).

كما ضمت أيضا قائمة التراث الغير مادي في المملكة العربية السعودية العديد من الأطباق السعودية التي أشتهر بها المجتمع السعودي ومنها: الجريش، الكبسة، والمندي، والمضغوط، والمطبق، والفريك السعودي، والقرصان، والسويق السعودي، وخبز التنور. بالإضافة للمعصوب، والمصابيب، واللقيمات،

والدبيازة والكليجا والتي تتميز بها المملكة كأنواع للحلويات في المناسبات المختلفة. (مدونة بيوت السعودية،د.ت).

وقد برز اهتمام المملكة العربية السعودية بالتراث غير المادي في عدة مجالات ومن بين اهتمامها، أطلاق هيئة التراث السعودية مشروعاً لحصر التراث الثقافي غير المادي في عدد من المناطق، للحفاظ على الموروث المحلي من الاندثار، وتوثيق صلة المجتمع به، وإعادة تعريف الأجيال الناشئة بالعنصر الثقافي الذي يشكل في مجموعها هوية المجتمع السعودي، بالإضافة إلى أهمية المشروع في دعم وتعزيز القطاع الغير ربحي (الضويحي ،2021).

وسعت الهيئة من وراء ذلك المشروع إلى حصر التراث الثقافي غير المادي لتوجيه الضوء على عادات المجتمع ومهاراتهم، تصوراتهم، وثقافاتهم، وأشكال التعارف والتعبير والفرح لديهم وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية. وقد تمكنت المملكة العربية السعودية من خلال جهود القطاع الثقافي السعودي في الحفاظ على التراث الإنساني المادي والغير مادي، من خلال تسجيل إحدى عشر عنصراً ثقافياً محلياً وعربياً في قائمة التراث الغير المادي، لتسليط الضوء على قيمتها التاريخية ورمزيتها الثقافية، وتقديمه للعالم.

وتمكنت هيئة التراث من تسجيل ما يقارب من الخمسة الآلاف حرفي وحرفية في السجل الحرفي تحت إشراف الهيئة، مع تنفيذ العديد من المشاريع وتوثيقها في مجال الصناعات اليدوية لجعلها أكثر عصرية ومناسبة للاقتناء وملاءمة المجتمع مع حفاظها على أصالة وثقافة الشعب قديماً (البدوي،2023).

ومن الدراسات التي اهتمت وتناولت التراث الغير مادي دراسة بعنوان دور التلفزيون في حماية التراث اللامادي القناة الجزائرية الثالث للباحثين (محمود ويحيوي، 2015-2016). استخدمت الدراسة المنهج المسحي للبحث كمنهج للدراسة كما اعتمدت على طلاب قسم العلوم والإعلام والاتصال والبالغ عددهم 60 شخص. تم الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات البحث. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مشاهدة الإناث تفوق نسبة الذكور في متابعة التلفاز. بالإضافة الى أن البرامج التي يتم تقديمها وعرضها عن التراث الغير المادي لا تصل للحد المطلوب منها في نظر المشاهد وأنهم يشعرون بأن المجلات والصحف تقوم بعرضه بطريقة شيقة أكثر.

كما تطرقت دراسة للباحثين (قوميز وآخرون، 2019) بعنوان تحويل قنوات الاتصال للمشاركة في نشر وإنشاء وجهة سياحية ذكية في سبتة، إسبانيا. وهو بحث مختلط نوعي وكمي فتم استخدام دراسة الحالة كمنهج

للبحث من خلال دراسة وضع المدن الذكية ومفهوم الاستدامة. بالإضافة لاستخدام المنهج المسحي لمعرفة سجلات الزوار للمنطقة من خلال القيام بالبحث على عينة تمثيلية من سكان القرية. تم عمل تطبيق إلكتروني بمحتوى تشاركي تفاعلي من قبل سكان القرية وتم تسميته بالذكريات من أجل نشر التراث الغير مادي للزوار الجدد القادمين لزيارة القرية. وتم إطلاق التجربة في الاحتفالات المحلية للقرية من خلال شبكة اتصال ذكية. تم قياس النتائج من خلال برنامج قوقل التحليلي. وتم أخذ ردود أفعال الزوار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي واللجان الأوروبية. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن محتوى تطبيق الذكريات كان شيق وممتع وتجربة تشاركية مبتكرة وتفاعلية من قبل سكان القرية. بالإضافة الى أنه مليء بالمصادر والمعلومات واللوحات الإرشادية والفيديوهات التفاعلية والأفلام الوثائقية. وفي نفس الوقت كانت تجربة حقيقة قللت من التكلفة المادية للتعرف على المنطقة وزيارتها من قبل الراغبين بالتعرف على التراث الغير مادي للمنطقة.

3. التراث العمراني:

يمثّل التراث العمراني تطور الإنسان عبر التاريخ، فهو يوضح ما وصل إليه المجتمع في تجاوز المشاكل البيئية المحيطة. والتراث مصطلح عام لا يقتصر على الأدب فقط، وإنما يشمل كل الماديّات والوجدانيات من فلسفة وفنون، وعمران، وآداب، وغيرها. إلا أن العمران هو أهم العناصر التراثية وأبرزها، حيث يميزه وجوده المحسوس وإظهاره للحضارات السابقة بشكل لا يقبل التشكيك. كما أنه يتميز بإبراز التجارب الإنسانية المتتابعة، وجميع القيم حضاريةً كانت أو اجتماعية أو دينية ("التراث العمراني"، 2015).

مفهوم التراث:

التراث هو كل الآثار العلمية والفنية والأدبية، وهو إما تراث مادي كالكتب والآثار العمرانية. أو غير مادي مثل الآداب، والعادات، والفكر، والآراء. ويمكن تعريفه بأنه كل ما خُلّف من السلف إلى الخلف (الحبشي، 2023). والتراث العمراني هو ما أُثبتت أصالته وقيمته الأثرية والتاريخية والعمرانية عبر الزمن (أحمد ومحمد، 2020).

التراث العمراني في المملكة العربية السعودية:

تحتوي المملكة العربية السعودية على العديد من أنواع التراث العمراني وذلك لمساحتها الكبيرة ولكونها إحدى أكبر دول العالم العربي. ويتنوع التراث العمراني بتنوع المكان الجغرافي. ومن أهم المواقع التراثية في المملكة:

- **واحة الأحساء:**

وهي أكبر واحة في العالم، حيث تحتوي على مياه جوفية نقية ذات تدفق طبيعي، تظهر على هيئة آبار وعيون. كما تتميز بتربة خصبة وصالحة للزراعة مما أدى إلى النشاط الزراعي في تلك المنطقة وهو ما ساعد في استقرار أهالي الأحساء منذ قديم الزمان (أحمد ومحمد، 2020).

- **مسجد قباء المدينة المنورة:**

يميّز هذا المسجد وجود آثار عتيقة منذ القدم، كالحجر المنقوش بالخطوط الكوفية التي تعود لمئات السنين الهجرية. وقد تم تطوير هذا الموقع التراثي بدمج عدد من القباب وإنشاء أروقة ذات فناء واسع. كما أضيف له بعض العناصر والتعديلات كالمنبر الرخامي والمحراب. ويفصل مسجد قباء عن المسجد النبوي الشريف مسافة قليلة تقدّر ببضع كيلومترات.

- **قصر البديعة:**

يميّز قصر البديعة طرازه المعماري الفريد، حيث تم إنشاؤه دون مراحل تخطيطية أولية على الورق وإنما على الأرض مباشرة كما هو الحال في زمن بنائه. وذلك من خلال خطوط مرسومة بالأقدام وبمساعدة الحبال الصوفية للتأكد من سلامة واستقامة الأساسات، ومقاسات الغرف، والمساحات. كما يشغل المساحة الوسطى للقصر أشجار النخيل الشامخة. ويقع قصر البديعة على الجانب الغربي من مجرى وادي حنيفة (عمران، 2021).

أهمية التراث العمراني في المملكة العربية السعودية:

- **الأهمية الاقتصادية:**

يساهم التراث العمراني في دعم الاقتصاد من خلال تقليل نسبة البطالة وتوفير فرص العمل خاصةً في المناطق ذات الكثافة السكانية المتوسطة والمنخفضة.

- **الأهمية الاجتماعية:**

يساعد التراث العمراني في تعزيز هوية الوطن، مما يزيد انتماء المواطنين لبلادهم وثقافتهم، وتغرس القيم الوطنية مما يؤدي إلى التكاتف والتعاون بين أفراد الشعب الواحد.

- **الأهمية السياحية:**

تعد المواقع التراثية من أهم العناصر الجاذبة للسياح مما يؤثر إيجابًا على الجانب الاقتصادي للدولة. فهي تساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية والحركة التجارية في المواسم السياحي. كما أنها تساهم في دعم الحرف اليدوية والمشروعات المحلية الأخرى (عواج، 2019).

4- الحرف اليدوية:

عرفت الحرفة لغةً بأنها الصناعة، وهي الطعمة التي يرتزق المرء منها ويأتي بمكسبه. وقد لاقت الحرف اليدوية تطورًا مع مرور الزمن حيث إنها أصبحت مهنة تشغل ممارسيها وليست مجرد هواية. وعادةً ما تعتمد الحرف على الصناعة اليدوية دون الاعتماد على الأجهزة والآلات المتقدمة (الحراحشة، 2020).

أنواع الحرف اليدوية:

وللحرف اليدوية أنواع عديدة منها:

1. التطريز، وهو تطبيق الزخارف والرسومات على الأقمشة والأثواب وغيرها. وهي حرفة تهدف إلى مساعدة المجتمع، وتحقيق الإبداع وتنمية خصلة الاعتماد على النفس، وتحسين المهارات الحركية، كما تعين على ادخار المال. وللتطريز تاريخ عريق منذ القدم فقد كانت العمائم التي يرتديها رجال القبائل في العصر الإسلامي تحمل نوعًا رسومات مطرزة، كما أن التطريز يشغل النسيج الخارجي للكعبة المشرفة. وقد تكون من أهم أدوات هذه الحرفة: الإبرة، والخيط، والقماش، والمقص (الروسان، 2021).
2. النحت، وهو أحد الفنون التشكيلية التي تحول الأشياء ذات البعد الواحد إلى أشكال فنية ثلاثية الأبعاد. وقد يكون النحت إما غائرًا وذلك بالحفر على الأسطح كالطين والصخور والمعادن وغيرها، وإما بارزًا بالتشكيل أو الصب أو التصنيع. وقد تعد هذه الحرفة أحد أهم مصادر دخل ممارسيها لما فيها من إبداع وبراعة في إخراج قطع ديكور مختلفة وجميلة (Wadi, 2022).
3. الخياطة، وهي استخدام الإبرة والخيط لربط الأقمشة ببعضها وتشمل جميع أشغال الإبرة وقد يدخل فيها التطريز. ويخلط الكثير بين مصطلحي الخياطة والتفصيل رغم أنهما مفردتين مختلفتين، فالتفصيل هو فن يعتمد على عدة خطوات من رسم الباترون واختيار الأقمشة المناسبة والتصميم المناسب للون الجسم وشكله. ومن أهم أدوات الخياطة اللازمة هي المقص، وشريط القياس، والقماش، والخيوط، والإبر (يس، 2012).

4. النجارة، وهي حرفة يقصد بها تجميع القطع الخشبية وتشكيلها إما لحفظ شيء، أو لحمل ثقل، أو لمقاومة ضغط. وهي من الحرف القديمة التي كان يعتمد عليها الناس في صنع الأبواب، والشبابيك، وقطع الأثاث التي لا غنى عنها مثل الكرسي، والطاولة، والخزانات (فهيم، 2019).
5. الخرازة، وهي تعرف قديمًا بعملية تحويل الجلود إلى بعض المصنوعات التي يطلبها عامة القوم في المدينة وسكان البوادي. ومن أمثلة هذه المصنوعات: النعال والخفاف، والحقائب الجلدية أو المحافظ. ويميّزها بساطة صنعها بأدوات بدائية كالإبر والمقص والسكين والحشفات.
6. صناعة الفخار، حيث يعد الطين مادةً أساسية في هذه الحرفة، وللطين نوعان لمطي وهو الطين ذو اللون الأحمر، وغير لمطي وهو الطين ذو اللون الأبيض. وقد كان الناس قديمًا يصنعون من الفخار بعض الأواني كقرب الماء، والقدور، والصحون، وغيرها. بالإضافة للاستعانة به كمادة مساعدة في البناء وتأسيس القنوات المائية (الخلابي، د.ت.).
7. الصياغة، وهي إذابة المعادن بأنواعها لتشكيل بعض المشغولات، وتعتمد هذه الحرفة على مصدر لهب بدرجة عالية جدًا ليتمكن الصائغ من طرق وسحب المعدن المذاب وتشكيله. ومن أشهر هذه المشغولات صناعة الحلي من الذهب والفضة كالسلاسل والخلاخل والأساور والأقرطة، كما كانت تستخدم لطلاء بعض المنتوجات الحديدية كالسيوف والخناجر. وقد يستخدم بعض الصواغ أحجارًا كريمة كالزمرد والعقيق والياقوت والفيروز لصناعة الحلي، أو لصناعة السبح (حجازي، 1993).

أهمية الحرف اليدوية:

- **الأهمية الحضارية والثقافية:**

تمثل الصناعات اليدوية الأعمال التي نشأت مع الإنسان ولا زالت تصاحبه، فهي تساهم في الحفاظ على هوية الأمم الثقافية وعلى أصالتها الوطنية. كما تظهر ما تمتاز به الأمم من التراث وتميّزها عن باقي الأمم.

- **الأهمية الاجتماعية:**

تسهم الحرف اليدوية بخفض نسب البطالة والحد من الهجرة، لأنها تتيح فرص عمل لفئات مختلفة من المجتمع.

- **الأهمية الاقتصادية:**

تساهم ممارسة الحرف اليدوية في رفع اقتصاد الدولة، حيث تحقق مصدر دخل إضافي لمواطنيها، وتحث على استغلال الموارد الطبيعية المتاحة، وتساعد على تسييل الحركة الإنتاجية والتسويقية، كما

أنها تجذب العملات الأجنبية للاقتصاد المحلي. فقد أجريت دراسة في مصر على 125 امرأة بهدف معرفة المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية للمرأة البدوية، وأثبتت الدراسة أن انخراط المرأة في المشاريع اليدوية ينعكس إيجابيًا على الدخل، كما أوصت الباحثتين بتوفير التمويل المناسب للسيدات ومساندتهم بالدعايات المحلية والقومية.

- **الأهمية السياحية:**

تتيح صناعة المشغولات اليدوية فرصًا للسياح بالاستمتاع بمشاهدة الحرفيين في عرضٍ حي أثناء ممارستهم، وجذبهم لاقتنائها. كما تضفي طابعًا فعالًا في المهرجانات والفعاليات الثقافية ("الحرف والصناعات اليدوية"، د.ت.). فقد ذكر (عبد الحفيظ، 2020) أن هناك علاقة طردية بين الصناعة التقليدية والنشاطات السياحية، وأن للصناعات التقليدية دورًا هامًا في تحسين وتنمية القطاع السياحي، كما أوصى بتقديم الدعم اللازم للمستثمرين السياحيين والوكالات السياحية من تسهيلات وإقامة معارض وغيره.

المحور الثاني- تصميم المواقع الإلكترونية

يحيا العالم بأسره اليوم عهد التنمية والتطور التقني والذي يتميز بالتسارع، كما تسعى في ظله لوائح ونظم المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم باللحاق بركب هذا التطور التقني وذلك بواسطة تنشيط تقنيات التعليم بمختلف مراحل المؤسسات التعليمية; لتنشئة جيل مؤهل ومستعد لمواكبة هذه التحولات والانتفاع بها. ولبلوغ هذا الهدف يجب العمل على تقوية كفاءة العملية التعليمية، حيث قام التربويون بتطوير الكثير من الطرق والبرامج التعليمية، والآليات التي تُوظف فيها نقل المعلومات للمتعلمين (عبد الحميد والغامدي، 2016).

حيث انتشر مدلول التعلم الإلكتروني حصيلة لاستخدام شبكة الإنترنت بهدف بلوغ الارتقاء التعليمي طبقا للتطورات المعلوماتية المتعاقبة واستثمارها في تعزيز القدرات التعليمية والعلمية للمتعلمين. وتقدم شبكة الإنترنت عدة مواقع تضم المناهج الدراسية لسائر المراحل الدراسية وبثها على الإنترنت، مما يشرك بدور فعال في تعيينها كمورد للمعلومات; لكي تنشئ مواقف تعليمية جاذبة وممتعة لعملية التعلم، ولكي يستفيد منها المتعلمين في عمليات البحث (عقل والنحال،2017).

ومع ارتفاع الالتحاق المتزايد على تقنية التعليم الإلكتروني محليًا ودوليًا، أضحى تصميم المواقع الإلكترونية علمًا له مبادئه وأصوله، حيث لم يعد تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية قائم على الآراء والاجتهادات الشخصية، بل أصبح له معايير ومواصفات عالميًا، تم اعتمادها لدى شتى المؤسسات التعليمية، التي تهدف لتفعيل هذا النمط من التعليم بتحسين المعارف المتصلة بنطاق تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته، وتحسينه في ضوء الاتجاهات العالمية، والمستجدات التي يشهدها يوميًا هذا العلم (علام، 2015).

مفهوم تصميم المواقع الإلكترونية

وردت عدة تعريفات عن مفهوم المواقع الإلكترونية في الدراسات السابقة والأدب التربوي ويمكن تعريفها بأنها "موقع يتكون من عدة صفحات ومن خلال الصفحة الرئيسية يتم الانتقال إلى باقي الصفحات الفرعية التي يحتويها الموقع عن طريق الارتباطات التشعبية، يحتوي بداخله نصوصًا وصورًا ورموزًا خاصة وجداولًا مع اختلاف أنواع المواقع الإلكترونية حسب الغرض من تصميمها" (السيد وآخرون، 2022).

ويُعرّف الموقع الإلكتروني أيضًا على أنه "مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو، المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بمكان أو زمان، وله عنوان خاص به يميزه عن بقية المواقع على الشبكة العنكبوتية (العمري وعيادات، 2015).

أشكال تصميم المواقع من حيث التفاعل

يأخذ تصميم الويب عادة أحد شكلين من خلال تفاعل الزائر معه، حيث يتمثل الشكل الأول بالتصميم الغير تفاعلي أو التصميم الاعتيادي وهو تصميم مواقع الويب التي تقدم المعلومات كما هي والتي لا تسمح بمشاركة الزائر أو تفاعله مع المحتويات. ويتمثل الشكل الثاني بتصميم الويب التفاعلي، حيث يرتكز هذا النوع على التواصل ما بين الزائر وبين الموقع الإلكتروني (أبو العلا، 2018).

معايير تصميم المواقع الإلكترونية

هناك العديد من معايير تصميم المواقع الإلكترونية، كما حددها كلاً من (Lee & Kozar, 2012)، (Huang & Benyoucef, 2014)، و(Roy et al., 2001). وهي كالتالي:

- **التناسق Consistency**

كما عرفه لي وكوزار بأنه هو تنسيق العناصر التي بداخل الصفحة الواحدة والصفحات الأخرى (Lee & Kozar, 2012). ويشتمل التناسق على نقاط عديدة مثل: التخطيط والتصميم، طريقة عرض المحتويات، سلامة اللغة، والبنية السليمة المنطقية.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- تطوير تصميم وتخطيط صفحات الموقع بشكل دوري. 2- الجمال والخصوصية. 3- تجانس نوع القائمة الأساسية للموقع بوضوح. 4- وضوح تكوين بنية الموقع بشكل منطقي للزوار.

- **القدرة على التعلم Learnability**

ويعرف على أنه "تعلم الوظيفة الرئيسية للموقع واكتساب الكفاءة لإكمال المهام"(Panda et al.,2015). وتحتوي الكفاءة على عناصر عديدة مثل: بساطة الاستخدام وإمكانية التعلم.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- قابلية استيعاب مضمون المحتويات التي يتيحها الموقع بيسر للمستخدمين. 2- توفير فهم ما يرغبه الزائر بالنظر فورًا لصفحة الموقع الرئيسية. 3- سرعة تذكر الزائر لطريقة الوصول لصفحة الموقع المرادة عندما يعود للموقع في المرات التالية.

- **البساطة Simplicity**

يعرف على أنه تقديم الحد الأدنى من العمليات والمحتويات داخل الموقع الإلكتروني (Lee & Kozar, 2012). وتشتمل البساطة على جوانب مثل: الحد الأدنى من العمليات، مدة الاستجابة، مدى سرعة تحميل الصفحات، وبساطة التخطيط.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- استطاعة الزائرون لإنهاء مهمتهم بسرعة عند استخدام الموقع الإلكتروني. 2- ينبغي أن يكون الموقع فعالًا وسلسًا للاستخدام.

- **سهولة التنقل Navigability**

حيث تم تعريفه على أنه " القدرة على توفير تقنيات بديلة للتفاعل والتنقل" (Zviran et al., 2006). سهولة التنقل داخل الموقع الإلكتروني تشتمل على نقاط معينة مثل: فعالية التنقل، مرونة التصفح وسلاسة البحث عن المعلومات.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- ينبغي وجود خواص بحث عديدة ضمن الموقع، مثل: شريط القوائم، شريط البحث، وأيقونات للرجوع أو للتقدم للأمام. وذلك ليصل الزائر للمعلومات المطلوبة. 2- يلزم أن يدل عنوان الصفحة بشكل واضح لمحتوى الموضوع.

- **قابلية القراءة Readability**

وعرفه قزاعر ووصيف (2019) هو مقدار ترتيب مكونات وعناصر الموقع الإلكتروني بشكل مناسب وسهولة القراءة والفهم. وتضم قابلية القراءة على نواح عديدة مثل: سهولة الفهم، سهولة القراءة، وهيكل المحتويات القادرة للقراءة.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- يجب تصميم الموقع بشكل واضح وسهل الفهم. 2- ينبغي توظيف الألوان والتصاميم بشكل يسهل متابعتها. 3- من الضروري احتواء جميع صفحات الموقع على مقدار مناسب من العناصر لتلائم صفحة الموقع.

- **إمكانية الدعم Supportability**

تم تعريف إمكانية الدعم على أنه "معلومات إضافية وآليات دعم متاحة بسهولة لتعزيز تجربة استخدام موقع الويب" (Panda et al.,2015). وتتضمن إمكانية الدعم على وجوه عديدة مثل: توضيح كيفية الاستفادة من الموقع، خدمة المستخدم، وجود تعليمات للمساعدة، والدعم الفني، والأسئلة الشائعة (F&Q).

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1-يجب توفير تعليقات واضحة لمساعدة الزائرين في الموقع. 2- من المهم إخبار الزائرين بمتطلبات البرامج المتعلقة بالمتصفح.

- **التفاعل Interactivity**

يعرف على أنه "القدرة على خلق تفاعل واضح وتواصل مع المستخدمين" (Lee & Kozar, 2012). ويحتوي التفاعل على نقاط متعددة مثل: القدرة على التواصل، نوعية الرسومات والصور، الجاذبية، والهيئة بشكل عام.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- من المهم أن يتضمن صفحات الموقع الإلكتروني على الخواص التفاعلية مثل: الرسوم المتحركة، الأصوات، مقاطع الفيديو، والصور. 2- ينبغي أن تكون الواجهة الأساسية للموقع جاذبة وممتعة ومحببة للزائرين.

- **المصداقية Credibility**

حيث تم تعريفه بأنه مفهوم كلي يشمل تصور الزائر عبر شبكة الإنترنت للموثوقية والأمان والخصوصية من خلال التحرك والتنقل (Huang & Benyoucef, 2014). وتحتوي المصداقية على عدة أمور مثل: الموثوقية، الأمان، الخصوصية، ونسبة الخطأ.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- ينبغي أن يتضمن الموقع صفحة عن سياسة الخصوصية. 2- من المهم أن يمنح الموقع الثقة والأمان للمحافظة على معلومات الزوار والمستخدمين. 3- ينبغي وضع المراجع داخل الموقع; للتوثيق بأن المعلومات المذكورة لها مصدر موثوق.

- **التواجد عن بعد Telepresence**

كما تم تعريف التواجد عن بعد بأنه "الشعور بوجود بيئة افتراضية تم إنشاؤها بواسطة وسيط الكمبيوتر/ الاتصالات" (Zviran et al., 2006). وتتضمن الظهور على جوانب مثل: الشعور بالكفاءة، والإحساس بالبهجة والترفيه، وتعزيز الزائر.

ولإنجاز هذا المعيار ينبغي توافر هذه البنود: 1- ينبغي منح الزائر الإحساس بالرغبة بشكل متكرر لاستخدام الموقع. 2- من المهم أن يقدم الموقع تفاعل ممتاز. 3- ينبغي أن يتيح الموقع الإلكتروني نظام التخصيص مثل: اختيار اللغة.

النظرية المعرفية للوسائط المتعددة

مع شيوع استعمال أجهزة الكمبيوتر وخدماتها الكبرى، ومستجداتها المتقدمة، ظهر مدلول الوسائط المتعددة الذي يدل على كمال وتواصل سلسلة من الأساليب في نمط تفاعلي منظم، فضلاً عن تأثيرها المتبادل، لتعمل كلها لبلوغ هدف أو مجموعة أهداف.

حيث تسعى الوسائط المتعددة لتوفير بيئة تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وذات معنى, من خلال استخدام مجموعة متنوعة من العروض والوسائل والطرق ومصادر التعلم التي يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، كما تجمع بين الأدوات المطبوعة الصور والصوت والفيديو والرسوم الثابتة والمتحركة بنهج تكاملي لاستيفاء حاجات المتعلمين والمعلمين, وتلائم المقررات الدراسية، وتعزيز التكامل مع الموضوعات المقدمة في المناهج، ولفت اهتمام المتعلمين والمعلمين ومساعدتهم على تعلم المفاهيم المبهمة، كما زادت أيضًا التحصيل الدراسي ومعرفة المحتوى تباينت بين 60% إلى 70% عن جميع الطرق التقليدية (خميس، 2003، ص194) و (أحمد وآخرون، 2020).

مفهوم النظرية المعرفية للوسائط المتعددة

ذكرت عدة تعريفات عن مفهوم النظرية المعرفية للوسائط المتعددة في الدراسات السابقة والأدب التربوي ويمكن تعريفها بأنها "استخدام الكلمات والصور معاً لتعزيز عملية التعلم من خلال إنتاجها عن طريق الأجهزة

الرقمية، وتشدد على أن تصميمها واستخدامها يجب أن يتم بطريقة تناسب آلية عمل عقل الإنسان"(Clark & Mayer, 2016).

كما عرفها ماير (2012) بأنها "النظرية التي تركز على فكرة أن المتعلمين يحاولون بناء روابط ذات معنى بين الكلمات والصور وأنهم يتعلمون من خلال النصوص والصور بشكل أكثر فعالية من تعلمهم بالصور لوحدها"(Mayer, 2012).

عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية

أوضحت الدراسات (خميس، 2003) و (عزمي، 2017) أن عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية كالتالي:

- النصوص المكتوبة: وتعني عبارات مطبوعة نصيًا تظهر في العناوين والشروحات على الشاشة. كما يمكن التحكم في حجم ولون النص المكتوب.
- الصور والرسوم الثابتة: عبارة عن مشاهد ثابتة لمواضيع ترتبط بالعنوان الرئيسي، ويمكن عرضها لمدة زمنية معينة كما يتيح إمكانية التحكم في أبعاد الصورة من ناحية التصغير والتكبير.
- الألوان: تعد الألوان من أكثر العناصر التي تؤثر في نوعية الرسوم والصور، حيث تعتبر عملية استخدام الألوان من المهارات الضرورية عند التخطيط لتصميمها وتصديرها ويتوقف اختيار اللون على الإحساس الفني لدى الشخص أو المصمم.
- الصوت: يعتبر من أساسيات عناصر الوسائط المتعددة وتعني الاستماع لكل ما يتفاوت بين الهمس وصولاً للصراخ، قد يكون مؤثرات صوتية، أو مقطوعة موسيقية، أو حديث مسجل، أو أصوات طبيعية.
- الرسوم المتحركة: تعد الرسوم المتحركة مجموعة من الرسومات الساكنة المتتالية والتي تقدم بسرعة محددة مما يمنح شعور الحركة للرسومات.
- الفيديو: يمكن أن يقدم شريط الفيديو مناخ تربوي حقيقي مقصود لأهداف التعليم والتدريب.

خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية

أجمعت عدة دراسات (كنسارة وعطار، 2013)، (فرجون، 2004)، (إبراهيم وهربيد، 2013) على تحديد خصائص الوسائط المتعددة وهي كالتالي:

1- التفاعلية. 2-التكامل. 3-الفردية. 4-التنوعية 5-الكونية. 6- التبادلية. 7-التزامنية. 8-رقمية. 9- إلكترونية. 10- السهولة والإتاحة. 11-ندرة الأخطاء. 12- سرعة الأداء.

- الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة

قام السلمي (2015) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الوسائط المتعددة لطلبة الصف الثالث متوسط في تحصيلهم لمهارات الفهم والتعرف القرائي في مادة اللغة الإنجليزية، وما تأثيرها في تحسين توجهات الطلبة نحو القراءة من خلال الوسائط المتعددة. وتكونت العينة من (40) طالب موزعين بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية (20) والأخرى ضابطة (20). واستخدم الباحث عدة أدوات لبلوغ أهداف الدراسة، حيث استخدم اختبار قبلي بعدي لمهارات القراءة، وكذلك مقياس الاتجاه. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام الوسائط المتعددة لزيادة تحصيل الطلبة لمهارات القراءة المسحية والفهم القرائي، كما أن اتجاهات الطلبة نحو التجربة كانت إيجابية لدى المجموعة التجريبية.

وفي دراسة الهاشمي (2019) التي هدفت إلى التعرف على الأثر الذي ينتج من برنامج تعليمي قائم على توظيف الوسائط المتعددة لتحسين المهارات الأساسية لرياضة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانوية. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (20) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، قسمت بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة (10) والأخرى تجريبية (10). جاءت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار، وزيادة في مستويات تأدية الطلاب للمهارات المستهدفة في رياضة كرة اليد.

كما أجرت الغلبان والديب (2019) دراسة هدفت إلى التحقق من درجة فاعلية برنامج متعدد الوسائط في تطوير القيم الوطنية للطالبات المعاقات ذهنيًا من القابلات للتعلم. تكونت عينة الدراسة من (14) طالبة من المعاقات ذهنيًا وتفاوتت أعمارهن بين 12-18, وتقدر اعمارهن العقلية ما بين 8-10 سنوات، تكونت المجموعة الضابطة من (7) طالبات والتجريبية من (7) طالبات. وأشارت النتائج إلى أن تطوير وتعزيز القيم الوطنية للطالبات المعاقات ذهنيًا من المجموعة التجريبية اللاتي تلقين البرنامج.

كذلك سعت دراسة صابر (2019) إلى معرفة أثر توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية على زيادة تحصيل المعرفة وأيضًا مستوى أداء الكاتا وهي عبارة عن سلسلة من المؤهلات الهجومية والدفاعية التي تُمثل بأشكال تخيلية عبر وضعيات الاتزان المتنوعة في رياضة الكاراتيه. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (64) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية، حيث وظفت الباحثة أدوات لتحقيق أهداف الدراسة وهي اختبارات بدنية قبلي-بعدي، وبطاقة تقييم مستوى أداء رياضة الكاتا. ومن أهم نتائج هذه

الدراسة: فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في زيادة التحصيل المعرفي وتحسن مستويات الأداء المهارى في رياضة الكاراتيه لدى صالح المجموعة التجريبية.

أما فكري (2020) فقد أجرت دراسة هدفت إلى التحقق من كفاءة برمجية وسائط متعددة قائمة على نظرية العبء المعرفي لتطوير صعوبات التعلم القرائية عند أطفال صعوبات التعلم في الروضة. تكونت عينة البحث بصورة قصدية من (30) طفل من المستوى الثاني في رياض الأطفال. ووظفت الباحثة عدة أدوات لبلوغ أهداف الدراسة، حيث تم استخدام بطاقة لتشخيص صعوبات التعلم لاختيار عينة البحث ثم تم تطبيق مقياس العبء المعرفي لصعوبات التعلم القرائية من إعداد الباحثة، واستخدم اختبار قبلي بعدي لمقياس العبء المعرفي لأطفال صعوبات التعلم القرائية. دلت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى مقياس العبء المعرفي لصعوبات التعلم القرائية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وذكر إبراهيم (2020) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية الاستعانة بالقصص الرقمية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لزيادة الوعي وتحسين السلوك البيئي لطلاب الصف الرابع ابتدائي. استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي وكانت العينة مكونة من (60) طالبة في الصف الرابع الابتدائي، ووزعت العينة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدم الاختبار للمواقف السلوكية ومقياس الوعي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسات حول أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية المعرفة حول التراث الثقافي:

لمعرفة فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية على تعلم التراث العمراني أجرى الباحثون (Abubakar et al., 2015) دراسة ذات منهج شبه تجريبي على ثلاث مجموعات من الطلاب والطالبات من أعمار مختلفة، وذلك باستخدام اختبار بعدي وتكليفهم بمهام محددة. حيث تم قياس أثر استخدام ثلاثة أنواع من الوسائط المتعددة: الفيديوهات التفاعلية، الواقع الافتراضي، والويب. وأوضحت النتائج أن الفيديوهات التفاعلية كان الخيار الأفضل في رفع تحصيل الطلاب في تعلم التراث العمراني بينما كانت النسبة الأقل لصالح الواقع الافتراضي من بين الثلاثة أنواع.

كما أجرى الباحثان (Pasadena & Tryiono, 2019) بحثًا لتحليل أثر استخدام كتاب الصور المتحركة التفاعلي Flipbook في تطوير مهارات الطلاب الإبداعية في الحرف اليدوية، حيث كانت أداة جمع البيانات هي الاستبانة والمقابلات وتمت مشاركة ستة وعشرون طالبًا من الصف السابع ومعلمان. استخدم الباحثان المنهج الكمي الوصفي لوصف النتائج، وأوضحت إحصائيات الدراسة أن الطلاب قد وجدوا صعوبة في متابعة تعلم الحرف اليدوية عن طريق Flipbook، كما أنهم أرادوا تعلم الوسائط المتعددة في شكل فيديو تعليمي يتم عرضه أمام الفصل لفهم كيفية تصنيع العمل بشكل أفضل، وتحسين مهارة التفكير الإبداعي. ومع ذلك، فإنهم أظهروا اهتمامًا عاليًا حول معرفة كيفية استخدام كتاب الصور المتحركة التفاعلي Flipbook.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة لبيان فاعلية المتغير المستقل (منصة تليد) على المتغير التابع (تنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي).

حدود الدراسة

حيث تتمثل حدود الدراسة كما يلي:

- **الحدود الموضوعية**: تقتصر الدراسة على التعرف على فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول متوسط.
- **الحدود المكانية والبشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف الاول متوسط بمدارس المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية**: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1444 / 1445هـ.

مناقشة وتفسير النتائج

قامت الدراسة الحالية بالتحقق عن إجابة السؤال التالي: ما فاعلية منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول متوسط؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفروض الإحصائية التالية:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالتراث الغير مادي بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالأماكن الأثرية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالحرف اليدوية التراثية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (P>=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي لمحور المعرفة بالتراث العمراني بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

اختبار الفروق اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين:

لإيجاد الفروق بين عينتين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار موقع تليد؛ قامت الباحثات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لأفراد العينتين المرتبطتين (n=30)

المحور	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
محور الآثار	القبلي	2.33	1.09	1.47	4.338	.0010
	البعدي	3.80	1.24			
محور الحرف اليدوية	القبلي	2.93	1.26	.60	1.940	.062
	البعدي	3.53	1.17			
محور التراث الغير مادي	القبلي	2.57	.90	.80	2.978	.006
	البعدي	3.37	1.43			
محور التراث العمراني	القبلي	2.45	1.30	1.38	3.994	.001
	البعدي	3.83	1.00			
الاختبار ككل	القبلي	10.20	2.80	4.30	-5.377	.001
	البعدي	**14.50**	**3.33**			

يوضح الجدول السابق أن قيم الدلالة في اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين للاختبار ككل وللمحاور (الآثار، التراث الغير مادي، التراث العمراني) كانت أقل من (0.05)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥0.05). وذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين المرتبطين في الاختبار ككل والمحاور آنفة الذكر، وجاءت الفروق لصالح عينة الاختبار البعدي ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

كما يوضح أن قيمة الدلالة في اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين لمحور (الحرف اليدوية) كانت أكبر من (0.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥0.05). وذلك يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين المرتبطين.

مناقشة وتفسير النتائج

من النتائج السابقة تتضح فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية وبالتحديد الوسائط المتعددة لدى موقع تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي لطالبات الصف الأول متوسط حيث أظهرت النتائج درجة مرتفعة من الفاعلية في محاور موقع تليد (التراث الغير مادي، الآثار، التراث العمراني).

كما ترى الباحثات أن السبب في ظهور الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي يعود إلى ما تمتاز به الوسائط المتعددة من عدة مزايا، إذ تعمل على تبسيط المحتوى التعليمي وتسهل وتيسر العملية التعليمية للمتعلمين. كما تعمل على تجهيز بيئة تعليمية تعلميّة تفاعلية ليتسنى للمتعلمين الانتباه والتركيز أثناء انخراطهم في مهامهم التعليمية، ومن ثم اكتسابهم للخبرات التعليمية وجعلها طويلة الأثر.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي وظفت الوسائط المتعددة في عملية التعلم كما في دراسة كل من السلمي (2015) التي أكدت على توظيف الوسائط المتعددة يؤثر بشكل إيجابي وفقا لطلاب المرحلة المتوسطة في مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية كما اتضح ذلك في نتائج الاختبار التحصيلي. ودراسة إبراهيم (2020) التي أثبتت تأثيرها في جذب المتعلمين وسرعة وسهولة حصولهم على المهارات المتنوعة.

كما أظهرت النتائج مدى فاعلية الوسائط المتعددة في جانب المهارات الرياضية، وهذا يتفق مع دراسة صابر (2019) التي أثبتت الأثر الواضح للوسائط التعليمية في استيعاب وإدراك الطالبات لمفاهيم ومفردات رياضة الكاراتيه، وزيادة نشاط دافعية المتعلمين كما راعت الفروق الفردية وساعدت على صقل المهارات الحركية

الرياضية. ودراسة الهاشمي (2019) بأن الوسائط المتعددة تقوم على تقوية المردود الرياضي عبر استحضار المتعلم لفيديو أو صورة المهارة الرياضية المراد تنفيذها.

وبالنظر إلى دراسة كلاً من الغلبان والديب (2019) ودراسة فكري (2020) التي تناولوا فاعلية الوسائط المتعددة مع طلاب وطالبات الاحتياجات الخاصة. حيث أثبتت دراسة الغلبان والديب (2019) قدرة وفاعلية البرنامج بأنشطتها المتنوعة في تنمية القيم الوطنية للطالبات المعاقات ذهنيًا وذلك لأن الطالبة تشعر بأنها محور لهذه العملية التعليمية وتشعر بذاتها مما يساعد في إدراك الطالبات للعديد من مفاهيم ومبادئ القيم الوطنية. ودراسة فكري (2020) التي دلت على وجود أثر إيجابي ظاهر لتطوير صعوبات التعلم القرائية لدى أطفال صعوبات التعلم، وذلك لأن توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم تعتبر من أفضل الطرق للتقليل من العبء المعرفي وبالتالي يقلل من الضغط على الذاكرة العاملة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحثين (محمود ويحيوي، 2015-2016) وهي من الدراسات التي اهتمت وتناولت التراث الغير مادي دراسة بعنوان دور التلفزيون في حماية التراث اللامادي القناة الجزائرية. حيث إن العينة المستهدفة في البحث فضلت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو المنصات الرقمية في عرض محتوى التراث المادي بطريقة شيقة وممتعة أفضل من عرضه في برامج تلفزيونية قد لا تشبع رغبات الجميع.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاء من نتائج في دراسة الباحثين (جوميز وآخرون,2019) أن المواقع الإلكترونية تعتبر طرق مبتكرة وجاذبة للزوار من خلال احتوائها على محتوى تفاعلي، تشاركي، معلومات ثرية، إرشادات وتعليمات وافلام وثائقية قادرة على نقل التراث الغير مادي والاحتفاظ به. بالإضافة الى سهولة نشره ونقله ليصبح متوافر في يد العالم أجمع ليتعرف عليه دون تكبد عناء سفر أو أعباء ماليه للتعرف على التراث الغير مادي في أي منطقة.

إضافةً إلى ذلك، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Abubakar et al., 2015) حيث كان لاستخدام الفيديوهات التفاعلية المضمنة في منصة تليد أثرًا فعالًا في رفع تحصيل الطلاب والطالبات فيما يتعلق بمحور التراث العمراني، بينما لم يكن لاستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية أثرًا إيجابيًا على تنمية المعرفة حول الحرف اليدوية كما تم إيضاحه في دراسة (Pasadena & Tryiono, 2019) التي استخدمت كتاب الصور المتحركة التفاعلي Flipbook، وهذه النتيجة أيضًا تتفق مع نتائج البحث الحالي وذلك يعزى لأسباب عديدة

حسب رأي الباحثات، أحدها أن الحرف اليدوية تعد مهارات عملية بحتة وأن تدريسها حضوريًا عبر ورش تدريبية مكثفة سيكون ذو فاعلية أكبر من مجرد عرض وسائط متعددة تفاعلية.

التوصيات والمقترحات

بعد ما تم عرضه من نتائج لهذه الدراسة ومناقشتها بالدراسات الأخرى تم وضع بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها زيادة فاعلية المنصات الرقمية من خلال منصة تليد لتنمية المعرفة بالتراث الثقافي السعودي، وتم تقديم بعض المقترحات البحثية التي قد تساهم في رفع كفاءة ومستوى الطالبات في الصف الأول متوسط وزيادة المعرفة لديهن بالموروث الثقافي السعودي قديماً وحديثاً:

التوصيات:

1- عمل برامج ودورات توعوية بالموروث الثقافي السعودي.
2- عمل أنشطة وبرامج مدرسية لزيارات فعلية أو عبر الواقع الافتراضي لبعض المناطق الأثرية السعودية.
3- عمل أنشطة ودورات حرفية لإلحاق الطالبات بها ومشاركة المجتمع بها.
4- عمل بازارات مدرسية لعرض المنتجات الحرفية المختلفة التي تتشارك بها العائلات من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لعرض الموروث الثقافي لديهن.
5- تشجيع الطالبات على المشاركة في البرامج الثقافية السعودية.
6- توجيه المعلمين والمعلمات حول استغلال المنصات والمواقع الرقمية التي تهتم بالموروث الثقافي السعودي لتوعية الطالبات ونشر ثقافة الأجداد لهن.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية مختلفة وعينة مجتمعية أخرى مثل المرحلة الثانوية، والجامعية، والدراسات العليا.
2. دراسة أثر المنصات الرقمية في التوعية بالإرث الثقافي السعودي.
3. دراسة العوامل المؤثرة في وجود مشكلة وفجوة لدى بعض أفراد المجتمع بالإرث الثقافي السعودي.
4. دراسة اتجاهات الطالبات نحو الإرث الثقافي السعودي وإحساسهم بالانتماء الوطني تجاه هذا الموروث.

المراجع العربية:

- إبراهيم، فراس، هريبد، نبيل. (2013). تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، 3(21)، 902-913.
- إبراهيم، عماد حسين حافظ. (2020). فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي والسلوك البيئي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية، (21)، 265-304.
- أبو العلا، سلوى أحمد. (2018). تصميم المواقع الإلكترونية في ضوء الاتجاهات الحديثة - دراسة تحليلية من المستوى الثاني. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (14)، 57-145.
- أحمد، طارق سيد عبد العظيم، ونبيل زعل الحوامدة. (2019). قياس إدراك الطلاب لدور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالموروث الثقافي المحلي، دراسة حالة طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (3)، العدد (8)، ص 57-73.
- أحمد، فخري محمد فريد، حمدان، سيد السايح، أحمد، رقية محمود، عبد اللاه، حسن تهامي. (2020) أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. مجلة كلية التربية بالغردقة، 3(2)، 202-272.
- أحمد، مها ومحمد، أماني. (2020). تنمية وتطوير مناطق التراث العمراني في محافظة الإحساء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.

https://doi.org/10.37575/h/geo/2186

- أصحاب، غدير. (2022). تقنيات علم الآثار الحديثة. https://n9.cl/lodxi
- حجازي، ثروت. (1993). الحرف اليدوية في مكة المكرمة الجزء الثاني. مركز أبحاث الحج. https://2u.pw/IVlGMrZ
- البدوي، عمر. (2023). السعودية تطلق مشروعاً لحصر التراث الغير مادي https://n9.cl/g3h2e.
- الحبشي، أحمد. (2023). التراث.. مفهومه وعنوانه. معلمة. https://2u.pw/l0hVneN

- الردادي، رانيه ناصر حامد (2020). استراتيجية مقترحة لتفعيل إحياء التراث الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد (1)، ص 35-42.
- الحراحشة، إسراء. (2020). ما هي الحرف اليدوية؟ أي عربيhttps://2u.pw/42Ug5T .
- الخلابي، عبد اللطيف. (د. ت.). الحرف والصنائعhttps://2u.pw/WiEOB02 .
- الروسان، فرح. (2021). معلومات عامة عن فن التطريز. سطور. https://2u.pw/HpLoz
- الرندي، بشاير سعود. (2019، أبريل 25-26). منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني العلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج (عرض ورقة علمية). المؤتمر الإقليمي الرابع في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة.
- الزهراني، عبد الناصر (2009). تجربة المملكة العربية السعودية في المحافظة على التراث، مجلة الآثار، ص 1- 33.
- السلمي، حميد بن مطيع الله، عبيدات، محمد محي الدين. (2015). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية، 1-183.
- السيد، مصطفى يسري، محمد، شعيب جمال، يوسف، طه أحمد محمد محمد. (2022). تصميم برنامج قائم على الألعاب التعليمية الرقمية لكسب بعض مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بسوهاج. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، (15)،15-30.
- الضويحي، محمد (2006). المتاحف ودورها التربوي وإمكانات تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية ومتاحفها، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، المجلد (17)، العدد (17)، ص 143 . 171.
- الضويحي، حمود. (2021). الاهتمام بالآثار اعتزاز وتطوير. https://www.alriyadh.com/1916915

- العمري، محمد، عيادات، يوسف. (2015). درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات،20(4) ،1-133.
- الغلبان، هالة محمد، والديب، هالة فاروق. (2019). فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعاقات فكريًا (القابلات للتعلم). المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (8) ،273-302.
- القاضي، م., & خليل, ن. (2017). دور التراث اليوناني الروماني بمتاحف الآثار بالإسكندرية في تأكيد هويتها الثقافية كمقصد سياحي. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة11 ,(العدد 3 (عدد خاص)), 157-186
- اليونسكو. (د،ت) .التراث الثقافي على طول طريق الحرير.

https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr

- اليونسكو. (د،ت).التراث الثقافي غير المادي. https://ich.unesco.org/doc/src/01851-AR.pdf
- أهم 5 مواقع أثرية في المملكة العربية السعودية تعرف عليها. 2021.https://n9.cl/cpu03
- بيوت السعودية، مدونة. (د،ت).ماذا تعرف عن المطبخ السعودي؟ تعرف على أشهر أكلات شعبية سعودية.https://n9.cl/utn16
- خميس، محمد عطية. (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الحكمة، القاهرة، مصر.
- زايد، غادة عبد الفتاح (2020). برنامج في التاريخ قائم على استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (79)، ص 611- 668.
- ساري، عبير علي، والحربي، هناء عيد (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (19)، يوليو، 339 – 388.

- سالم، أحمد سامي (2021). وحدة مقترحة قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة دمياط، (79)، أكتوبر، 51- 96.
- صابر، هدى حسن (2019). تأثير استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية على التحصيل المعرفي ومستوى أداء الكاتا (هيان جودان) في رياضة الكاراتيه. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 51(3)، 527-559.
- عمران، نسرين. (2021). التراث العمراني في السعودية بصمات من الحضارة العربية والإسلامية. سيدتي. https://2u.pw/SqrCPqJ
- عواج، سامية. (2019). التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في الحفاظ عليه وتثمينه. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية. (5) .68-40 ،
- عبد الحفيظ، عزيزي. (2020). دور الصناعات التقليدية والحرفية في تنشيط السياحة دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عبد الباقي، مدحت عبد البديع (2013). التوثيق والتسجيل الإلكتروني للمواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية، محافظة الأحساء أنموذج، المؤتمر الدولي الرابع بعنوان الفكر في مصر عبر العصور، جامعة عين شمس، مركز الدراسات البردية والنقوش، المجلد (3) ص 211- 250.
- عبد الحميد، محمد زيدان، الغامدي، بندر عبد العزيز. (2016). أثر اختلاف زمن عرض المثيرات البصرية في برامج الكمبيوتر التعليمية على التحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة المندفعين والمرتوين. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 4 (4)،145-233.
- عزمي، نبيل جاد. (2017). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. (ط.3). القاهرة.
- عقل، مجدي سعيد، النحال، عادل ناظر. (2017). أثر توظيف استراتيجية المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(10) ،31-55.
- علام، إسلام. (2015). الكشف عن أنماط التشارك عبر محررات الويب وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين. تكنولوجيا التعليم، 1(25)، 105-172.

- فهيم، علي. (2019). الفنون الصناعية في النجارة العملية. وكالة الصحافة العربية (ناشرون).
- فرجون، خالد. (2004). الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح.
- فكري، إيمان جمال. (2020). تأثير برنامج وسائط متعددة قائم على نظرية العبء المعرفي في تحسين صعوبات التعلم القرائية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، 16(16)، 901-1003.
- قزاعر، جهاد حامد محمد، وصيف، أحمد حسين إبراهيم. (2019). درجة توافر معايير تصميم صفحات الويب وتأثيرها على كفاءة الموقع الإلكتروني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- كلكتاوي، تهاني سامي، وهلال، أفنان. (2022). التراث السعودي بين النمطية والإبداعية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع22، ج2، 74 – 92.
- كنسارة، إحسان، عطار، عبد الله. (2013). وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة. (ط.5) مكة المكرمة: مطابع بهادر
- كنعان، حنين. (2018) التراث السعودي ثقافة شعب تتوارثه الأجيال.https://n9.cl/ogv0ed
- محمود، & يحوى. دور التلفزيون في حماية التراث اللامادي القناة الجزائرية الثالثة" أنموذجا Doctoral dissertation), جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).
- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. (د،ت).أنواع الآثار ومدى أهميتها.https://n9.cl/o02u7
- نزال، شكري (2003). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصولها التدريسية. العين، دار الكتاب الجامعي.
- الهياجي، ياسر هاشم عماد، والزهراني، عبد الناصر بن عبد الرحمن. (2021). أخطار السياحة على مواقع التراث الثقافي وسبل تفاديها بالتطبيق على مدينة الدرعية التاريخية: كرسي التراث الحضاري في المملكة العربية السعودية. مجلة الخليج للتاريخ والآثار، ع16، 501 – 561.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (2015). التراث العمراني هوية عمرانية وتاريخ وطني . https://heritage.moc.gov.sa/
- هيئة التراث. (د.ت.). الحرف والصناعات اليدوية/https://heritage.moc.gov.sa .
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030،/https://www.vision2030.gov.sa/ar
- وادي، صالح. (2022). تعريف فن النحت. موضوعhttps://2u.pw/f5N4NEn .

- وزارة الثقافة (2020). انتخاب المملكة لعضوية لجنة التراث الثقافي غير المادي باليونسكو للمرة الأولى، https://www.moc.gov.sa/
- وكالة الأنباء السعودية (2021). ثقافي المملكة تسجل منطقة حمى الثقافية بنجران ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، https://www.spa.gov.sa/ar
- يس، هبه أحمد. (2012). دليل الفتاة المرشد لتعلم مبادئ الحياكة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- يونس، إلهام إبراهيم وعلي، انتصار علي حسن. (2017). المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية للمرأة البدوية. Menoufia Journal of Agricultural Economic and Social Sciences, 2(5), 423-438. https://dx.doi.org/10.21608/mjabes.2017.176363
- يماني، أماني. (2021).7 أنواع للتراث الثقافي غير المادي في قائمة اليونسكو.https://n9.cl/ci232

المراجع الأجنبية:

- Abu Bakar, J. A., Jahnkassim, P. S., & Mahmud, M. (2015). Effects of interactive digital media on architectural heritage learning. *Jurnal Teknologi*, *78*(2-2), 41-48. http://dx.doi.org/10.11113/jt.v78.6927
- Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning. john Wiley & sons.
- Gomez-Oliva, A., Alvarado-Uribe, J., Parra-Meroño, M. C., & Jara, A. J. (2019). Transforming communication channels to the co-creation and diffusion of intangible heritage in smart tourism destination: Creation and testing in ceutí (spain). *Sustainability*, *11*(14), 3848.
- Huang, Z. and Benyoucef, M., (2014). Usability and credibility of e-government website. Government Information Quarterly, 31(4), pp. 584-595.
- Lee, Y. and Kozar, K.A., (2012). Understanding of website usability: Specifying and measuring constructs and their relationships. Decision Support System, 52(2), pp.450-463.
- Mayer, R. E. (2012). Multimedia Learning. California, Santa Barbara: Cambridge University Press.
- Panda, S.K., Swain, S.K. and Mall, R., (2015). An Investigation into Usability Aspects of E-commerce Website Users' Preferences. Advances in Computer Science, 4(1), pp.65-73.

- Roy, M., Dewit, O. and Aubert, B.A., (2001). The impact of interface usability on trust in web retailers. Internet Research, 11(5), pp.388-398.
- Triyono, M. B. & Pasadena, F. (2020). Analysis of Student's Interest in Flipbook to Improve Creative Skills of Students in Learning a Craft in Junior High School. In *International Conference on Online and Blended Learning 2019 (ICOBL 2019)* (pp. 182-185). Atlantis Press. https://doi.org/10.2991/assehr.k.200521.040
- Zviran, M., Glezer, C. and Avni, I., (2006). User satisfaction from commercial web sites: The effect of design and use. Information & Management, 43(2), pp.157-178.